

14 من 67/شرح فتح المجيد لشرح كتاب التوحيد/المشركون

أعداء الرسل/صالح الفوزان/العقيدة/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب فتح المجيد لشرح كتاب التوحيد العلامة عبدالرحمن بن حسن ال الشيخ رحمه الله. الدرس الواحد والاربعون. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد قال المصنف رحمه الله تعالى وفيه عن ابن عمر رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:19](#)

يقول اذا رفع رأسه من الركوع في الركعة الاخيرة من الفجر اللهم العن فلانا وفلانا بعدما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فانزل الله ليس لك من الامر شيء - [00:00:40](#)

وفي رواية يدعو على صفوانا ابن امية وسهيل ابن عمرو والحارث بن هشام. فنزلت ليس لك من الامر شيء لا يروح الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:00:59](#)

وعلى اله وصحبه اجمعين بعد وقعة احد قتل ما من قتل فيها صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهشم المغفر على رأسه صلى الله عليه وسلم وكسرت ربايعته جعل يدعو على المشركين - [00:01:21](#)

الذين حصلت منهم هذه النكبة على المسلمين فكان يقول في القنوت في صلاة الفجر القنوت في صلاة الفجر يشرع عند التوازل عندما تنزل بالمسلمين نازلة غير الطاعون يستحب الامام ان يقنت - [00:02:00](#)

بان يدعو بعد رفع رأسه من الركوع من الركعة الاخيرة من صلاة الفجر يدعو بكشف اما الغمة وازالة المحنة عن المسلمين فكان صلى الله عليه وسلم يقنت لصلاة الفجر ويدعو على اناس باسمائهم - [00:02:29](#)

واعيانهم فعاتبه الله عز وجل لا على القنوت ولكن على تخصيص هؤلاء الرجال سهيل ابن عمرو وصفوان ابن امية عارف ابن هشام هؤلاء اسلموا ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم - [00:03:03](#)

او يعذبهم فانهم ظالمون فهؤلاء اسلموا وحسن اسلامهم رضي الله عنهم بعد ان حصل منهم ما حصل ولكن الله يتوب على من تاب وهو واسع المغفرة سبحانه وتعالى نعم وقوله وفيه اي في صحيح البخاري ورواه النسائي. الذي سبق ذكره في اول الباب. نعم - [00:03:37](#)

قوله عن ابن عمر هو عبد الله ابن عمر ابن الخطاب صحابي جليل شهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصلاح مات سنة ثلاث وسبعين في اخرها او في اول التي تليها - [00:04:14](#)

نعم العبادلة عبد الله بن عباس عبد الله ابن الزبير عبد الله ابن عمر عبد الله ابن مسعود رضي الله عنهم نعم قوله انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:04:33](#)

هذا القنوت على هؤلاء بعدما شج وكسرت ربايعته يوم احد نعم قوله اللهم العن فلانا وفلانا قال ابو السعادات ابن الاثير يعني وبالسعادات ابن الاثير بغريب الحديث نعم. قال ابو السعادات اصل اللعن - [00:04:57](#)

الطرد والابعاد من الله ومن الخلق السب والدعاء نعم اذا قال لعنه الله اللعن من الله هو الطرد والابعاد من رحمته واما اللعن من المخلوقين فهو السب نعم وتقدم كلام شيخ الاسلام - [00:05:21](#)

قوله فلانا وفلانا يعني صفوان ابن امية وسهيل ابن عمرو والحارث ابن هشام كما بينه في الرواية الآتية وفيه وفيه جواز الدعاء على المشركين باعيانهم في الصلاة وان ذلك لا يضر الصلاة - [00:05:46](#)

ان ذلك لا يضر الصلاة ولكن تعيين الاشخاص هذا هو الذي نهى الله عنه نعم قوله بعد ما يقول سمع الله لمن حمده قال ابو السعادات اي اجاب الله حمده وتقبله - [00:06:10](#)

هذا معنى سمع الله لمن حل فمعنى سمع هنا استجاب واما سمع السمع صفة فعلية من صفات الله سبحانه وتعالى لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء - [00:06:31](#)

قد سمع الله قول التي يجادلك في زوجها والله يسمع سبحانه وتعالى ولا يخفى عليه شيء واما قوله سمع الله لمن اي استجاب هنا معناها استجاب سمع الله لمن حمده. نعم - [00:06:57](#)

سمع الله لمن حمده. قال ابو السعادات اي اجاب الله حمده وتقبله. وليس هذا من التأويل ليس هذا من تأويل الصفات نعم وقال السهيلي مفعول سمع محذوف لان السمع متعلق بالاقوال والاصوات دون غيرها - [00:07:22](#)

فاللام تؤذن بمعنى زائد وهو الاستجابة للسمع فاجتمع في الكلمة اما لو قال سمع الله من حمده فهذا السماع الحقيقي مصيبة لكن سمع الله لي لمن حمده هذا هو الذي بمعنى استجاب نعم - [00:07:46](#)

فاللام تؤذن بمعنى زائد وهو الاستجابة للسمع فاجتمع في الكلمة الایجاز والدلالة على الزائر وهو الاستجابة لمن حمده نعم. وقال ابن القيم ما معناه عدي سمع الله لمن حمده باللام المتضمنة معنى استجاب الله - [00:08:10](#)

ولا ولا حذف هناك. وانما هو مظمن. يعني فرق بين سمع الله اذا سمع الله لمن فعل كذا هذا معناه استجاب نعم وليس هو تأويل ليس هو تأويلا للصفة. نعم - [00:08:33](#)

قوله ربنا ولك الحمد في بعض روايات البخاري باسقاط الواو نعم يجوز ربنا اللهم ربنا ولك الحمد ويجوز اللهم ربنا لك الحمد ويجوز ربنا لك الحمد كلها صيغ جائزة نعم - [00:08:55](#)

ربنا ولك الحمد لبعض روايات البخاري باسقاط الواو قال ابن دقيق العيد كأن اثباتها دال على معنى زائد لانه يكون التقدير ربنا استجب ولك الحمد فيشتمل على معنى الدعاء ومعنى الخبر. ايش - [00:09:22](#)

قال ابن دقيق العيد نعم كان اثباتها دال على معنى اثبات اللام يعني الواو نعم ربنا ولك الحمد. نعم قوله ربنا ولك الحمد في بعض روايات البخاري باسقاط الواو ربنا لك الحمد نعم. في بعض روايات البخاري باسقاط الواو قال ابن دقيق العيد - [00:09:44](#)

كأن اثباتها دال اثبات الواو يعني. نعم كأن اثباتها دال على معنى زائد لانه يكون التقدير ربنا استجب ولك الحمد. فيشتمل على معنى الدعاء ومعنى الروع عاطفة على فعل محذوف. نعم - [00:10:10](#)

فيشتمل على معنى الدعاء ومعنى الخبر قال شيخ الاسلام والحمد وضد الذم والحمد يكون على محاسن المحمود مع المحبة له كما ان الذم يكون على مساوئه مع البغض له اي نعم - [00:10:30](#)

الحمد وهو الثناء على المحمود بافعاله الثناء على المحمود بافعاله التي يفعلها باختياره. اما المدح فهو على الصفات التي لا اختيار للمخلوق فيها كان يقال يمدح فلان لانه بانه مثلا - [00:10:53](#)

آآ جميل بانه جميل وانه حسن الوجه وانه هذا يسمى مدح وليس وحمدنا نعم قال شيخ الاسلام والحمد ضد الذم والحمد يكون على محاسن المحمود مع المحبة له. كما ان الذم يكون على مساوئه مع البغض له - [00:11:25](#)

وكذا قال ابن القيم وفرق بينه وبين المدح بان الاخبار عن محاسن الغير اما ان يكون اخبارا مجردا عن حب وارادة او يكون مقرونا بحبه وارادته فان كان الاول فهو المدح. نعم. وان كان الثاني - [00:11:51](#)

فهو الحمد فالحمد اخبار عن محاسن المحمود مع حبه واجلاله وتعظيمه نعم فالحمد اخبار عن محاسن المحمود مع حبه واجلاله وتعظيمه. ولهذا كان خبرا يتضمن الانشاء بخلاف المدح فانه خبر مجرد - [00:12:14](#)

تلقى فالقائل اذا قال الحمد لله او قال ربنا ولك الحمد تضمن كلامه الخبر عن كل ما يحمد عليه سبحانه وتعالى باسم جامع الحمد بان

لاهل التي للتعريف وهي للاستغراب يعني استغراق جميع المحامد - [00:12:39](#)

كلها لله عز وجل. نعم فالحمد ربنا ولك الحمد فالقائل اذا قال الحمد لله او قال ربنا ولك الحمد تضمن كلامه الخبر عن كل ما يحمد عليه سبحانه وتعالى باسم جامع محيط متضمن لكل فرد من افراد الجملة المحققة والمقدرة - [00:13:07](#)

وذلك يستلزم اثبات كل كمال يحمد عليه الرب تبارك وتعالى ولهذا لا تصلح هذه اللفظة على هذا الوجه ولا تنبغي الا لمن هذا شأنه.

وهو الحميد المجيد. فلا تقول الحمد لفلان - [00:13:37](#)

هذا لا يكون الا لله لان الحمد هذا معناه جميع المحامد لله اما اذا قلت حمدا لفلان شكرا لفلان فلا بأس بذلك من لا يشكر الناس لا يشكر الله نعم - [00:13:59](#)

وفيه التصريح وبالتصريح بان الامام يجمع بين التسميع والتحميد. الايمان في الصلاة يعني. نعم وفيه التصريح بان الامام يجمع بين التسميع والتحميد وهو قول الشافعي واحمد وخالف في ذلك مالك وابو حنيفة - [00:14:17](#)

فقال اختلف الائمة للامام يقتصر على قوله ربنا ولك الحمد والمأموم يقول ربنا لك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فالامام يقتصر على ربنا لك الحمد ولا يقل سمع الله - [00:14:37](#)

والمأموم يقتصر على ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا الى اخره واما الامام فانه يقتصر على ربنا ولك الحمد نعم وفي التصريح بان الامام يجمع بين التسميع والتحميد وهو في هذا الحديث في هذا الحديث التصوير - [00:15:03](#)

انه يجمع بينهما بين سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد لان في من يقول ان الامام يقتصر على قوله سمع الله لمن حمده كما قال صلى الله عليه وسلم واذا قال سمع الله لمن حمده قولوا ربنا ولك الحمد - [00:15:28](#)

فالامام يقتصر على ربنا ولك الحمد. المأموم يقتصر على ربنا ولك الحمد والامام يقتصر على سمع الله لمن حمده هذا قول والقول الثاني انه يجمع الامام يجمع بين سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد والمأموم كذلك. نعم - [00:15:49](#)

وفيه التصريح بان الامام يجمع بين التسميع والتحميد وهو قول الشافعي واحمد وخالف في ذلك مالك وابو فقال يقتصر على سمع الله لمن حمده. يعني الامام واذا قال سمع الله لمن حمده قولوا ربنا ولك الحمد - [00:16:13](#)

هذا يدل على ان الامام يقتصر على قوله سمع الله لمن حمده. نعم قوله وفي رواية يدعو على صفوان ابن امية وسهيل ابن عمرو والحارث ابن هشام. صفوان ابن امية ابن خلف - [00:16:34](#)

وصفوان هذا اسلم اسن اسلامه واعطاه النبي صلى الله عليه وسلم عطاء كثيرا من مغنم حنين وآآ ونعم سهيل ابن عمرو. سهيل ابن عمرو اسلم وحسن اسلامه وصار من من المجاهدين في سبيل الله - [00:16:53](#)

بفتوح الشام رضي الله عنه نعم والحارث ابن هشام الحارث ابن هشام ابن عم الرسول صلى الله عليه وسلم اسلم حسن اسلامه نعم وذلك لانهم رؤوس المشركين يوم احد يوم احد والا بعد ذلك اسلموا. نعم - [00:17:20](#)

وذلك لانهم رؤوس المشركين يوم احد هم وابو سفيان ابن حرب ابو سفيان هو قائد المشركين في غزوة احد نعم وهم وابو سفيان ابن حرب فما استجيب له صلى الله عليه وسلم فيهم - [00:17:40](#)

ما استجيب له في دعائه عليهم بل ان الله بل ان الله سبحانه عاتبه على ذلك وقال ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم تاب الله عليه. نعم فما استجيب له صلى الله عليه وسلم فيهم بل انزل دعاء النبي صلى الله عليه وسلم مستجاب ولكن في هذه لم يستجب له. نعم - [00:18:00](#)

فما استجيب له صلى الله عليه وسلم فيهم بل انزل الله ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم الله يعلم انهم سيتوبون نعم النبي صلى الله عليه وسلم لا يعلم نعم - [00:18:27](#)

بل انزل الله ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فتاب عليهم. نعم. فاسلموا وحسن اسلامهم. رضي الله عنهم نعم. وفي هذا كله معنى شهادة ان لا اله الا الله - [00:18:43](#)

الذي له الامر كله يهدي من يشاء بفضله ورحمته ويضل من يشاء بعدله وحكمته فهو المستحق فهو الاله فهو الاله وحده الاله الذي

يتصرف في خلقه بما يشاء سبحانه وتعالى - [00:19:01](#)

نعم فهو المستحق ان يعبد وحده وفي هذا من الحجج والبراهين ما يبين بطلان ما يعتقده عباد القبور بالاولياء والصالحين بل في الطواغيت من انهم ينفعون من دعاهم ويمنعون من لاذ بحماهم نعم في قوله تعالى لرسوله صلى الله عليه وسلم ليس - [00:19:22](#)
لك من الامر شيء فيه رد على القبوريين الذين يزعمون ان الاموات يملكون الامور ويهدون ويضلون ويرزقون ويتصرفون ولذلك يعبدونهم مع الله سبحانه وتعالى قوله ليس لك من الامر شيء اذا كان هذا الرسول ليس له من الامر شهيد فكيف بغيره من من الاموات - [00:19:50](#)

واصحاب القبور نعم وفي هذا من الحجج والبراهين ما يبين بطلان ما يعتقده عباد القبور في الاولياء والصالحين بل في الطواغيت من انهم بل تجاوز اعتقادهم الى الاعتقاد في اناس طواغيت ليسوا صالحين - [00:20:20](#)
 لان الشيطان استجرهم وجراهم حتى اظلمهم. نسال الله العافية. نعم من انهم من انهم ينفعون من دعاهم ويمنعون من لاذ بحماهم فسبحان من حال بينهم وبين فهم الكتاب وذلك عدل ما فهموا قوله تعالى ليس لك من الامر شيء - [00:20:43](#)
 والا لو فهموه ما اعتقدوا في اصحاب القبور ان لهم من من الامر شيء وانهم يتصرفون وانهم نعم فسبحان من حال بينهم وبين فهم الكتاب وذلك عدله سبحانه وهو الله جل وعلا يظل من يشاء بعدله - [00:21:10](#)
 ويهدي من يشاء بفضله سبحانه وتعالى ولا يضل الا من يعلم انه لا يصلح للهداية ما يضل الانسان الا بسبب من قبل نفسه بان يؤثر الباطل على الحق ويكره الحق فيضله الله - [00:21:31](#)

واما من يريد الحق ويحب الحق فان الله يهديه ويتحرى الحق يهديه الله سبحانه وتعالى نعم فسبحان من حال بينهما فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم هم السبب في هذا زاغوا فازاغ الله - [00:21:56](#)
 قلوبهم نسوا الله انسيهم هم السبب في هذا نعم فسبحان من حال بينهم وبين فهم الكتاب وذلك عدله سبحانه وهو الذي يحول بين المرء وقلبه وبه والقوة اي نعم قد واعلموا ان الله يحول بين - [00:22:19](#)
 المرء وقلبه وانه اليه تحشر فلا ينتفع بقلبه. يحول بينه وبين قلبه فلا ينتفع بقلبه ولا يتبصر نعم ولا يحول بينه وبين قلبه الا بسبب من قبل العبد نعم اذا اثر الهوى على الهدى - [00:22:42](#)

فان الله يظلك نعم قال المصنف رحمه الله تعالى وفيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال فيه يعني في صحيح البخاري. نعم وبينه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال - [00:23:03](#)
 قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل الله عليه وانذر عشيرتك الاقربين قال يا معشر قريش او كلمة نحوها اشتروا انفسكم لا اغني عنكم من الله شيئا نعم - [00:23:20](#)
 النبي صلى الله عليه وسلم اول ما اول ما بعثه الله كان يدعو الناس سرا في دار الارقم ابن ابي الارقى كان يدعوهم سرا ثم قال الله له فاصدع بما تؤمر - [00:23:39](#)

واعرض عن المشركين فجهر بالدعوة صلى الله عليه وسلم ثم قال الله له وانذر عشيرتك الاقربين فنادى قريشا نعم قال يا معشر قريش او كلمة نحوها اشتروا انفسكم لا اغني عنكم من الله شيئا. نعم هذا فيه الرد على القبور - [00:23:58](#)
 اوريين الرسول يقول لا اغنية لقرابته يقول لعمه وعمته اشتروا انفسكم لا اغني عنكم من الله شيء يا فاطمة بنت محمد سليمان من مالي لا اغني عنك من الله شيئا - [00:24:22](#)

فاذا كان اقرب الناس اليه لا يملك له من الله شيئا فكيف بغيرهم فهذا فيه رد على الذين يتعلقون بالرسول صلى الله عليه وسلم ويزعمون انه يعطي وهو ميت يعطي وهو ميت ويمنع وانه يهدي ويضل وانه وانه - [00:24:43](#)
 جعلوه شريكا لله تعالى الله. نعم اشتروا انفسكم لا اغني عنكم من الله شيئا. اشتروا انفسكم من من الكفر ومن الضلال نعم يا عباس ابن عبد المطلب لا اغني عنك من الله شيئا. نعم عم الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:25:03](#)
 نعم يا صفية عمه رسول الله لقوا طفية عمت الرسول صلى الله عليه وسلم صفية بنت عبد المطلب ام الزبير ابن العوام نعم يا صفية

عمة رسول الله لا اغني عنك من الله شيئا - [00:25:26](#)

يا فاطمة بنت محمد سليمان من ما لي ما شئت. لا اغني عنك من الله شيئا. نعم عم وخص عم اقراره عمهم ثم خص فاطمة لانها اقرب الناس اليه لا يملك لهم من الله شيئا - [00:25:46](#)

فكيف يملك لغيرهم؟ نعم يا فاطمة بنت محمد سليمان من ما لي ما شئت. لا اغني عنك من الله شيئا. قوله وفيه اي وفي صحيح البخاري قوله عن ابي هريرة - [00:26:06](#)

اختلف في اسمه وصح النووي ان اسمه ان اسمه عبدالرحمن بن صخر ومشهور بكنيته رضي الله عنه ابو هريرة لكن اسمه اختلفوا اسم الشخص اسمه الشخصي اختلفوا فيه واصح الاقوال انه - [00:26:25](#)

انه ها عبد الرحمن ابن صخر الدوسي نعم عبد الرحمن ابن صخر الدوسي نعم وصح وصح النووي ان اسمه عبدالرحمن بن صخر كما رواه الحاكم في المستدرک عن ابي هريرة - [00:26:44](#)

قال كان اسمي في الجاهلية عبد شمس ابن صخر فسميت في الاسلام عبدالرحمن. نعم. وروى الدولابي باسناد اله عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم سماه عبدالله وهو دوسي من فضلاء الصحابة وحفاظهم - [00:27:03](#)

من قبيلة دوس في الطائف نعم في جنوب الطائف نعم من فضلاء الصحابة وحفاظهم حفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم اكثر مما حفظه غيره نعم هو اكثر الصحابة حفظا للحديث - [00:27:27](#)

لانه تفرغ للحديث ولازم الرسول صلى الله عليه وسلم بل ودعا له الرسول صلى الله عليه وسلم فصار اكثر الصحابة رواية للحديث نعم مات سنة سبع او ثمان او تسع وخمسين وهو ابن ثمانين وسبعين سنة. قوله - [00:27:43](#)

قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصحيح من رواية ابن عباس سعد رسول الله صلى الله عليه وسلم على الصف على الجبل جبل الصفا قريب من من المسجد الحرام نعم - [00:28:07](#)

قوله حين انزل الله عليه وانذر عشيرتك الاقربين عشيرة الرجل هم بنو ابيه الادنون او قبيلته. نعم. لانهم احق الناس ببرك واحسانك الديني والديني هذا فيه دليل على ان الداعية يبدأ بقرابته - [00:28:26](#)

الذي يدعو الى الله يبدأ بقرابته لاهل بيته بقرابته لاهل بلده ثم يدعو غيرهم. نعم لانهم احق الناس ببرك واحسانك الديني والديني كما قال تعالى يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم - [00:28:49](#)

نارا وقودها الناس والحجارة اهليكم. قال قوا انفسكم واهليكم كما تقي نفسك من النار تقي اهلك وذلك بالزامهم بطاعة الله ومنعهم من معصية من معصية الله نعم وقد يدعو الناس ويضيع بيته ويضيع اولاده - [00:29:16](#)

هذا ما هو داعية الى الله ولا هو بهذا سبيل الدعوة يقولون الناس لو انه لو انه صادق دعا اهل بيته ودعا اولاده نعم وقد امره الله تعالى ايضا بالندارة العامة. كما قال تعالى لتندر قوما ما انذر اباؤهم فهم غافلون - [00:29:39](#)

نعم انذره الله بالندارة العامة والندارة الخاصة نعم وقوله وانذر الناس يوم يأتيهم العذاب. الناس كل الناس يعني وهذا دليل على عموم رسالته صلى الله عليه وسلم نعم قوله يا معشر قريش المعشر الجماعة. نعم. قوله او كلمة نحوها هو بنصب كلمة - [00:30:01](#)

عطف على ما قبله قوله اشتروا انفسكم. هذا فيه تحرج الصحابة في لفظ الرواية انه اذا لم يجزم يقول او او كذا وكذا نعم قوله اشتروا انفسكم اي بتوحيد الله - [00:30:27](#)

واخلاص العبادة له وحده لا شريك له. ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم نعم ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة قاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون - [00:30:47](#)

هذا هو الثمن المشتري هو الله والبائع هو المسلم والوسيط هو محمد صلى الله عليه وسلم والثمن هو الجنة نعم اشتروا انفسكم اي بتوحيد الله واخلاص العبادة له وحده لا شريك له - [00:31:05](#)

وطاعته فيما امر به والانتهاة عما نهى عنه فان ذلك هو الذي ينجي من عذاب الله فان ذلك هو الذي ينجي من عذاب الله لا الاعتماد على الانساب والاحساب فان ذلك غير نافع عند رب الارباب - [00:31:26](#)

نعم كونه من قبيلة فلان او انه ابن فلان ما ينفع هذا عند الله. ما ينفعه الا عمله عمله نعم ما ينفعه عمل ابيه او جده او نعم قوله لا اغني عنكم من الله شيئا - [00:31:46](#)

فيه حجة على من تعلق على الانبياء والصالحين ورغب اليهم ليشفعوا له وينفعوه او يدفعوا عنه يقول لا اغني لا اغني عنكم من الله شيئا. هذا رد على الذين يتعلقون على الانبياء والاولياء والصالحين ويظنون انهم يقربونهم الى الله وانهم وانهم. نعم - [00:32:05](#)

لا اغني عنكم من الله شيئا فيه حجة على من تعلق على الانبياء والصالحين ورغب اليهم ليشفعوا له وينفعوه او يدفعوا عنه فان ذلك هو الشرك الذي حرمة الله تعالى. اي نعم اذا اعتمد على المخلوقين في نجاته يوم القيامة - [00:32:30](#)

انقاده من النار هذا شرك. نعم فان ذلك هو الشرك الذي حرمة الله تعالى واقام نبيه صلى الله عليه وسلم بالانذار عنه. نعم والشرك هو اعظم المحرمات اعظم ما نهى الله عنه - [00:32:50](#)

هو الشرك اعظم ما نهى الله عنه هو الشرك واعظم ما امر الله به هو التوحيد نعم فان ذلك هو الشرك الذي حرمة الله تعالى واقام نبيه صلى الله عليه وسلم بالانذار عنه. كما اخبر تعالى عن المشركين في - [00:33:06](#)

قوله والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى نعم الذين المشركون يتقربون الى الاولياء والصالحين ويقولون نحن ما عبدناهم لانهم ينفعون ويضرون. من انفسهم ولكن لانهم - [00:33:28](#)

يتوسطون لنا عند الله ويشفعون لنا عند الله يا اخي الله قريب مجيب ما هو بحاجة انك تجعل بينك وبينه واسطة وشفيع الله فتح بابة الليل والنهار بابة مفتوح لم لا تقول يا ربي - [00:33:49](#)

يا ربي تدعو الله سبحانه وتعالى وقال ربه وقال ربكم ادعوني استجب لكم واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان بابة مفتوح الليل والنهار لم لا تدعوه؟ لم تعلق بالمخلوقين - [00:34:10](#)

يقولون ليقربون الى الله زلفى مهما حاجة الى هذا ان تصل الى الله من نفسك اذا عبدته واطعته نعم فعلت ما امرك به نعم كما اخبر تعالى عن المشركين في قوله والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى. شف اعترفوا - [00:34:31](#)

انهم يعبدونهم من دون الله ما نعبدهم الا ليقربوا ما نعبدهم لانهم ينفعون او يضررون ولكن نعبدهم لانهم صالحون ويشفعون لنا عند الله ويقربوننا الى الله زلفى فهذه حجتهم وهذي باطلة - [00:34:59](#)

الله ما امرك بهذا الله امرك ان تدعوه مباشرة وان ترفع حوائجك اليه مباشرة في ليل او نهار فاتح بابة لك بالليل والنهار ارفع يديك اليه وادعه سبحانه وتعالى وهو قريب مجيب - [00:35:22](#)

حاجة تجعل بينك وبينه وسائط وشفع نعم وقوله هؤلاء شفعاؤنا عند الله فابطل الله حجتهم ما نعبدهم الا ليقربونا ما نعبدهم لانهم ينفعون ويضررون ولكن ليقربونا لانهم صالحون يشفعون لنا عند الله - [00:35:41](#)

وهذه حجة باطلة ما شرعها الله سبحانه وتعالى نعم فابطل الله ذلك ونزه نفسه عن هذا الشرك وسيأتي تقرير هذا المقام ان شاء الله تعالى نعبدهم الا ليقربونا الى الله ان الله يحكم بينهم يوم القيامة - [00:36:05](#)

فيما فيه يختلفون ان الله لا يهدي من هو كاذب كفار. كفرهم سبحانه وتعالى وهم يقولون ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله الله سماهم كفارا وكذبة نعم وفي صحيح البخاري يا بني عبد المناف يا بني عبد مناف - [00:36:27](#)

لا اغني عنكم من الله شيئا. مناف هو الجد الاعلى والجد الاعلى لقريش نعم قوله يا عباس ابن عبد المطلب بنصب ابن ويجوز في عباس الرفع والنصب هذا مبحث لغوي نعم. وكذا في قوله يا صفية عمه رسول الله وفاطمة بنت محمد - [00:36:50](#)

قوله سليمان من ما لي ما شئت بين صلى الله عليه وسلم انه لا ينجي من عذاب الله الا الايمان والعمل الصالح. سليمان من مالي. انا ما املك الا المال - [00:37:16](#)

لا اغني عنك من الله شيئا ما يغنيك الا عملك الصالح عند الله سبحانه وتعالى ما يغنيك ان ان اباك محمد او فلان او علان نعم قوله سليمان من مالي ما شئت بين صلى الله عليه وسلم انه لا ينجي من عذاب الله الا الايمان والعمل الصالح - [00:37:32](#)

وفيه انه لا يجوز ان يسأل العبد الا ما يقدر عليه من امور الدنيا اي نعم سليمان من مالي ما يقدر الا على ما له واما النجاة من النار

ودخول الجنة هذه ما يقدر عليها الا الله - [00:37:57](#)

تطلب من الله سبحانه وتعالى نعم وفيه انه لا يجوز ان يسأل العبد الا ما يقدر عليه من امور الدنيا واما الرحمة والمغفرة والجنة والنجاة من النار ونحو ذلك من كل ما لا يقدر عليه الا الله - [00:38:14](#)

فلا يجوز ان يطلب الا منه سبحانه نعم فان ما عند الله لا ينال الا بتجريد التوحيد. وعند الله لا لا يحصل الا بالتوحيد اذا اردت ان يستجيب الله لك - [00:38:33](#)

ويعطيك حاجتك فاخلص العبادة لله عز وجل. نعم وانما عند الله لا ينال الا بتجريد التوحيد والاخلاص له بما شرعه ورضيه لعباده ان يتقربوا اليه هبة بما شرعه اما تتقرب الى الله بشيء لم يشرعه بالبدع والمحدثات هذي مردودة - [00:38:51](#)

عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. نعم فاذا كان لا ينفع ابنته وعمه وعمته وقربته الا ذلك فغيرهم اولى واحرى. اذا كان لا ينفع ابنته فاطمة ولا عمته طفية ولا عمه العباس - [00:39:15](#)

فكيف بغيرهم انه الرسول يقدر على نجاتهم من النار او دخولهم الجنة او اعطائهم ما يريدون ما يقدر على هذا. نعم فاذا كان لا ينفع ابنته وعمه وعمته وقربته الا ذلك فغيرهم اولى واحرى. وفي قصة عمه ابي - [00:39:38](#)

طالب معتبر نعم عمه ابو طالب كان يناصره ويحميه ويدافع عنه لما بعثه الله عز وجل الا ان الله لم آآ يمن عليه بالهداية لان عنده الحماية الجاهلية الحمية لدين عبد المطلب - [00:40:01](#)

والحمية لدين قريش هذا الذي منعه حمية جاهلية هذا الذي منعه من الايمان فمات مشركا والعياذ بالله ومات وهو يقول هو على ملة عبد المطلب بدل ان يقول لا اله الا الله. نعم - [00:40:33](#)

بسبب الحمية امية الجاهلية نعم فانظر الى الواقع الان من كثير من الناس من اللتجاء الى الاموات ايه هذا هذا المطلوب نعم فانظر الى الواقع الان من كثير من الناس من اللتجاء الى الاموات والتوجه اليهم بالرغبات والرهبات - [00:40:54](#)

وهم عاجزون لا يملكون لانفسهم ضرا ولا نفعا فضلا عن غيرهم يتبين لك انهم ليسوا على شيء. فتبين يتبين لك انهم ليسوا على شيء. نعم انهم اتخذوا الشياطين اولياء من دون المؤمن انهم اتخذوا الشياطين اولياء من دون الله ويحسبون انهم مهتدون - [00:41:18](#)

ويحسبون انهم مهتدون. هذا المشكل انهم يظنون انهم على هدى وهم ليسوا كذلك على ظلال فان المسألة ما هي بمسألة حسن آآ حسن الظن او المسألة بالاتباع والافتداء. نعم اظهر لهم الشيطان الشرك في قالب محبة الصالحين - [00:41:45](#)

وكل صالح يبرأ الى الله من هذا الشرك في الدنيا ويوم يقوم الاشهاد. فاذا نهوا عن دعاء اموات وعن يقولون انت ما تحب الصالحين انا نحبهم ان نحبهم انت ما تحبهم تنهى عن عبادتهم وعن دعائهم - [00:42:09](#)

معناه انك ما تحبهم نعم اظهر لهم الشيطان الشرك في قالب محبة في قالب محبة الصالحين وكل صالح يبرأ الى الله من هذا الشرك في الدنيا ويوم يقوم الاشهاد ولا ريب ان محبة الصالحين انما تحصل بموافقتهم في الدين. نعم محبة الصالحين - [00:42:30](#)

باتباعهم والافتداء بهم ليست بدعائهم والاستغاثة بهم. نعم ولا ريب ان محبة الصالحين انما تحصل بموافقتهم في الدين ومتابعتهم في طاعة رب العالمين لا باتخاذهم اندادا من دون الله يحبونهم كحب الله - [00:42:57](#)

اشراكا بالله وعبادة لغير الله وعداوة لله ورسله والصالحين من عباده نعم كما قال تعالى واذ قال الله يا عيسى ابن مريم انت قلت للناس اتخذوني وامى الهين من دون الله - [00:43:19](#)

قال سبحانه ما يكون لي ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق ان كنت قلته فقد علمته تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك انك انت علام الغيوب - [00:43:38](#)

ما قلت لهم الا ما امرتني به ان اعبدوا الله ربي وربكم وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم. فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم انت على كل شيء شهيد نعم هذا ما يقوله - [00:43:52](#)

المسيح عيسى ابن مريم يوم القيامة اذا قال الله له يا عيسى انت قلت للناس يا عيسى ابن مريم انت قلت للناس اتخذوني وامى الهين من دون الله قال سبحانه تنزيهه لله سبحانه وتعالى - [00:44:11](#)

ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق العبادة حق لله عز وجل ليست لغيري ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق ثم انت سبحانك تعلم كل شيء ان كنت قلته فقد علمته - [00:44:29](#)

لا يخفى عليك شيء ثم بين عليه السلام ما امرهم به. ما قلت لهم الا ما امرتني به. ان اعبدوا الله ربي وربكم وكنتم عليهم شهيذا ما دمت فيهم فلما توفيتني - [00:44:47](#)

والوفاة هنا لعيسى عليه السلام معناه ان الله قبضه من الارض ورفعته الى السماء ثم ينزل في اخر الزمان عليه الصلاة والسلام ويحكم بالاسلام بشريعته الاسلام هذه وفاته عليه الصلاة والسلام. يعني وفاة خروج الروح من البدن هذا في اخر الزمان. اما - [00:45:05](#)

الوفاة اللي هي القبض والرفع هذا بوقته في وقت عيسى عليه السلام. نعم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد قال العلامة ابن القيم رحمه الله على كل شيء شهيد تشاهدهم - [00:45:31](#)

وتشاهدني تسمعي وتسمعهم. نعم قال العلامة ابن القيم رحمه الله في هذه الاية بعد كلام سبق ثم نفى ان يكون قال لهم غير ما امر به وهو محض التوحيد فقال - [00:45:52](#)

ما قلت لهم الا ما امرتني به ان اعبدوا الله ربي وربكم ثم اخبر عن شهادته عليهم مدة مقامه فيهم وانه بعد الوفاة لا اطلاع له عليهم وان الله عز وجل المنفرد بعد الوفاة بالاطلاع عليهم - [00:46:11](#)

فقال وكنتم عليهم شهيذا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد. وهذا في عيسى وغيره من الانبياء والصالحين انهم كانوا ينفون عن الشرك بالله في حياتهم - [00:46:33](#)

ويجاهدون المشركين ويقاتلونهم فلما توفوا عكفوا على قبورهم وهم ما امرهم بهذا ولا اقروهم عليه نعم وانت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد وصف الله سبحانه بان شهادته فوق كل شيء - [00:46:52](#)

بان شهادته فوق كل شهادة واعم بناهدهم شهيد يعني يشاهدهم ويراهم ويسمعهم. نعم انتهى ملخصها قلت من كلام ابن القيم يعني نعم. قلت ففي هذا بيان ان المشركين خالفوا ما امر الله - [00:47:16](#)

وبه رسله من توحيد الذي هو دينهم الذي اتفقوا عليه ودعوا الناس اليه وفارقوهم فيه الا من امن. فكيف يقال لمن دان بدينهم واطاعهم فيما امروا به من اخلاص العبادة - [00:47:36](#)

لله وحده انه قد تنقصهم بهذا التوحيد الذي اطاع به ربه واتبع فيه رسله عليهم السلام ونزه به ربه عن الشرك الذي هو هضم للربوبية وتنقص للالهية وسوء ظن برب العالمين - [00:47:53](#)

نعم والمشركون هم اعداء الرسل وخصماؤهم في الدنيا والاخرة. نعم اعداء الرسل في الحقيقة ما هم الذين نهوا عن عبادة غير الله هؤلاء اتباع الرسل واحبابهم ينفون عن عبادة غير الله - [00:48:14](#)

واما من يعبد الرسل هذا وان قال انه يحبهم فهو كذاب لانه عصاهم الرسل ما امروا بعبادة غير الله ما كان لبشر ان يؤتيه الله الكتاب ما كان لبشر ان يؤتيه الله ها - [00:48:34](#)

اه ما كان لبشر ان يؤتيه الله الكتاب والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله ولكن ولكن كونوا يعنني كان الرسل يأمرهم بقولهم كونوا ربانيين كونوا ربانيين - [00:48:54](#)

يعلمون الناس الخير تدعون الى الله نعم ولكن كونوا ربانيين يعني مخلصين لله في عبادته وفي دعائه وفي تعليم الناس الخير بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون ولا يأمركم - [00:49:13](#)

ان تتخذوا الملائكة والنبيين اربابا ياأمركم بالكفر بعد انتم مسلمون الرسول يأمر بالكفر هم يقولون نعم ها هذا اللي شرعه لنا الرسول اننا نعبد الاولياء والصالحين لان هذا محبة. الرسول امرنا بمحبته - [00:49:37](#)

الاولياء والصالحين وهذا من محبتهم يكذبون ما هو بهذا من محبتهم نعم والمشركون هم اعداء الرسل وخصماؤهم في الدنيا والاخرة. وقد شرعوا لاتباعهم ان يتبرأوا وقد شرعوا لاتباع ان يتبرأوا من كل مشرك - [00:49:58](#)

ويكفروا به ويبغضوه ويعادوه في ربهم ومعبودهم قل فله الحجة البالغة فلو شاء لهداكم اجمعين من قال المصنف رحمه الله فيه

مسائل هيقول يكفي نقف عند هذا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:50:18](#)

يقول السائل يقول ما ورد في بعض كتب الصوفية من صفات الرسول صلى الله عليه وسلم من انه اول المخلوقات. وانه لا ظل له في الارض وذكر امور يقول هل هذه صحت عنه عليه الصلاة؟ لا هذا كذب وافتراء وهذا من الغلو بالرسول - [00:50:53](#)

صلى الله عليه وسلم. الرسول بشر الرسول بشر من ام واب كسائر البشر والا ان الله خصه بالرسالة والا فهو بشر. قل انما انا بشر مثلكم يوحي الي هذا الفارق بينه وبين البشر الاخرين انه يوحي اليه - [00:51:18](#)

ان الله يوحي اليه واما صفات البشرية فهي يأكل ويشرب ويجوع وبمرض ويموت عليه الصلاة والسلام يجري عليه ما يجري على البشر. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل يقول ما حكم قول القائل تدخل القدر او تدخلت عناية الله - [00:51:44](#)

ما يجوز هذا تنسب الامور الى الله ولا تنسب الامور الى الصفات نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول اشكل علي قول الشارح رحمه الله فيه جواز الدعاء على المشركين باعيانهم في الصلاة - [00:52:14](#)

مع ان الله قال لنبيه صلى الله عليه وسلم ليس لك من الامر شيء فهل يصح الدعاء على مشرك بعينه في الصلاة لا ما ما يصح تعيين الشخص في الصلاة لكن يدعى عليهم عموما على المشركين على اعداء الدين على - [00:52:35](#)

اي نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل هل يجوز ان يقال عن الكافر انه صديق اذا كنت اذا كنت اقول ذلك لدعوته الى الاسلام؟ لا ما هو بصديق الكافر ليس صديقا للمسلم - [00:52:56](#)

عدو للمسلم ولكن لا يمنع هذا ان تدعوه الى الاسلام نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل هل للمأموم ان يقول مثل الامام تماما فيقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد؟ لا الرسول قال واذا قال سمع الله لمن حمده - [00:53:19](#)

ربنا ولك الحمد الامام يقول سمع الله لمن حمده ونحن نقول ربنا ولك الحمد انما اختلفوا في الامام هل يجمع بينهما او لا؟ نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل - [00:53:43](#)

يقول بالنسبة للقنوت في النوازل هل هو خاص بصلاة الفجر لا مهوب خاص بصلاة الفجر اذا نزلت نازلة يقنت الامام في كل الصلوات نعم ثم يقول حفظك الله وهل لابد فيه من اذن ولي الامر اذا كنت امام مسجد؟ نعم نعم. لازم يصدر فيه - [00:54:02](#)

فتوى من الجهة المختصة بالفتوى نعم ما هو بكل امام مسجد يتصرف من عنده نعم لازم تصدر فتوى عامة وتعمم على ائمة المساجد. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما حكم لعن الكفار بعمومهم - [00:54:27](#)

لا بأس بالعموم لا بأس. نعم ان الله لعن الكافرين. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله وكذلك حفظك الله يقول ما حكم من يكثر من قول لعن الله الشيطان ملعون ببليّة كلامك هذا - [00:54:48](#)

لكن قل اعوذ بالله من الشيطان تعوذ من الشيطان واحذر من اتباعه ولا هو يقول يفرح انه اذا لعن يقول اغضبت ابن ادم فلعني يفرح بذلك فلا لا تلعن الشيطان لكن - [00:55:08](#)

استعذ بالله من شره ومن ظلاله ومن نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل لقول الرسول صلى الله عليه وسلم من لا يشكر الناس لا يشكر الله يقول هل معنى ذلك ان الشكر عبادة - [00:55:27](#)

وهل منه ما يكون لله وحده ومنه ما يكون لله ثم لغيره المخلوق يشكر على قدر على قدر معروفه. يشكر على قدر معروفه واما الله فيشكر شكرا مطلقا على كل حال. نعم - [00:55:47](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ذكر بعض اهل العلم ان القنوت في النوازل لا يشرع اذا نزل مرض الطاعون فلماذا خصوه بذلك؟ نعم كل اكثر العلماء يقولون هذا لان الطاعون رحمة كما جاء في الحديث رحمة - [00:56:07](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل اذا استمرت النازلة لمدة اشهر فهل يستمر بالقنوط؟ ام انه لمدة شهر فقط اللي ما تبع اه مم تبع ما يأمر به ولي الامر بناء على الفتوى - [00:56:29](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما ورد من حديث الاعمى هل يدل على جواز التوسل بالنبي صلى الله عليه وسلم الذي في الحديث اللهم اني اسألك واتوجه اليك بنبيك محمد نبي الرحمة - [00:56:51](#)

هذا محل اشكال الحديث وعليه كلام طويل لاهل العلم آآ كونك ما تدخل بهالموضوع احسن. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله وهذا سائل
هذا حديث الاعرابي اذا حديث الاعرابي يسمونه حديث - [00:57:12](#)

الاعرابي وهو عليه كلام طويل في سنده وفي متنه وفي نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله وهذا سائل يقول هل يشرع لطالب العلم
المبتدئ ان يتعمق في دراسة مسائل القدر لا يكفي ان تؤمن بالقضاء والقدر دون التفاصيل - [00:57:29](#)

ما يزيدك التعمق الا الا تحيرا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل من خارج هذه البلاد يقول الناس في قرية لا يحبون كتب
الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله لان اغلبهم على عقيدة صوفية فباي كتاب في التوحيد - [00:57:52](#)

اعلمهم وبماذا تنصحونني علمهم كتب اهل السنة والجماعة من كتب الشيخ محمد وغيره اللي يرضى يرضى واللي ما يرضى تقيم
عليه الحجة انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء لكن عليك البيان. نعم - [00:58:15](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله شهداء احد رضوان الله عليهم لم يغفلوا ولم يكفونا ولم يصلح عليهم يقول اذا كان هناك حرب بين
المسلمين والكفار في هذا الزمن. فهل يعامل الشهيد نفس المعاملة معاملة شهداء احد - [00:58:34](#)

نعم اذا كانت حرب اه اسلامية وتبع ولي الامر بين المسلمين والكفار استشهد بالمعركة مات في المعركة فهو شهيد نعم فضيلة الشيخ
وفقكم الله يقول السائل الذي يحفظ القرآن لكنه من العجم - [00:58:55](#)

ويفعلوا امورا شركية كالطواف بالقبور ودعاء الاموات هل يعذر بهذا الامر بانه اعجمي ما يعذر لان بامكانه انه يتعلم طب القرآن يتعلم
معاني القرآن ما هو يحفظ القرآن فقط بالفاظه دون معرفة معانيه يلزمه يتعلم معاني القرآن على اهل اللغة نعم - [00:59:21](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل من خارج هذه البلاد يقول اقابل بعض الاعاجم من المسلمين فادعوهم لعقيدة السلف وحينما
اسألهم اين الله يقولون في كل مكان فاستوضح منهم ماذا تريدون؟ فيقولون مرادنا انه سبحانه يعلم ويسمع بكل ما - [00:59:48](#)

ايجري في اي مكان فهل هذا صحيح؟ انت لا تبادرهم بقول اين الله؟ اولاً نعلمهم التوحيد علمهم توحيد الالهية والعبادة واحكام
الدين واذا انهم درسوا وعرفوا تسألهم هذا السؤال اين الله؟ نعم - [01:00:12](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما الافضل ان يطلب الرجل من رجل اخر صالح ان يدعو له ام انه يبادر بالدعاء لنفسه كلهن يأمر آآ
يطلب من الرجل الصالح ان يدعو له يدعو الله بنفسه ايضا - [01:00:32](#)

اجمع بين الامرين نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل التفريق بين الزوجين عن طريق السحر محرم. لكن ما حكم التوفيق
بينهما بهذا الطريق سحر كله سحر الصرف والعطف كله سحر - [01:00:50](#)

فلا يجوز استعمال السحر لا للجمع بين الزوجين ولا للتفريق بين الزوجين. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله جاء في حديث الافتراق انه
صلى الله عليه وسلم توعدهم الفرق المخالفة بانها في النار - [01:01:14](#)

هل يعني ذلك انهم وقعوا في الكفر ويخلدون بذلك معنى ذلك والله اعلم انهم في النار وهم على درجات منهم من هو في النار لكفره
ومنهم من هو في النار لبدعته دون كفره - [01:01:32](#)

ومنهم من هو في النار لمعصيته نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول من كان في بلاد كافرة فكيف له ان يطبق حديث رسول الله
صلى الله عليه وسلم من مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية - [01:01:52](#)

كيف يخرج من هذا الوعيد اذا كان ما عنده ولي امر فليتمسك بدينه ويحرص على الهجرة الى بلاد المسلمين مهما امكنه ذلك نعم
فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل من خارج هذه البلاد يقول - [01:02:15](#)

فان دفن ابي في بلدنا وقبره مرتفع فكيف استطيع اصلاح هذا الامر بالطريق الشرعي كذا اه شل التراب الزايد كل التراوة الزايد وخل
عليه قدر شبر نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:02:34](#)

هذا سائل من بريطانيا يقول يوجد عندنا داعية يقول انه يجوز مدح اهل البدع وان النبي صلى الله عليه وسلم مدح الخوارج بقوله
يخرج فيكم قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم. هذا ما هو - [01:02:54](#)

ومدح من الرسول له ما كمل الحديث يمرقون من الدين اخر الحديث يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية الرسول اراد ذمهم

والتحذير منهم فهم مدحهم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:03:13](#)

يقول السائل اسمع بعض الناس يقول شاءت الاقدار هل يجوز هذا؟ لا يجوز لا شاءت قدرة الله ولا الاقدار يقول شاء الله نعم وما

تشاؤون الا ان يشاء الله نعم الله لا قوة الا بالله. نعم - [01:03:33](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل هل يجوز ان يقول القائل رأيت فلانا صدفة صدفة نعم يعني قصده انه ما توقع انه يراه هذا

قصده ما هو بقصده صدفة يعني غير من غير قدر لا ان كان يقصد من غير قدر هذا كفر - [01:03:54](#)

لكن يعني انه ما توقع انه سيرى نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل العبارة في قولنا في معنى كلمة التوحيد لا معبود بحق الا الله

مأخوذة من قوله قال سبحانه ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق - [01:04:17](#)

نعم ومن قوله تعالى ذلك بان الله هو الحق وان ما يدعون من دونه هو الباطل وان الله هو العلي الكبير. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله

يقول ما اعتقاد اهل السنة والجماعة - [01:04:40](#)

بالنسبة لقوله سبحانه تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك. هل فيها اثبات النفس بالله سبحانه؟ بلا شك. نعم ويحذركم الله نفسه

ايه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله. يقول السائل - [01:04:58](#)

بعض الناس يسألون بوجه الله فيقول اسألك بوجه الله ان تعطيني كذا وكذا. هذا فيه حديث لا يسأل بوجه الله الا الجنة ما يسأل

بوجه الله الامور الدنيوية والامور الدنيئة - [01:05:17](#)

الجنة هي اغلى شيء نعم تعظيما لوجه الله مع ان الحديث فيه ضعف كما في شروح كتاب التوحيد نعم فضيلة الشيخ وفقكم

الله يقول ورد في الحديث عنه صلى الله عليه وسلم - [01:05:32](#)

انه قال لاعرابي افلح وابيه ان صدق يقول كيف الجمع بين ذلك وبين النهي عن الحلف بغير الله هذا عنه جوابان الجواب الاول ان هذا

قاله الرسول صلى الله عليه وسلم يوم ان كان يجوز الحلف بالاباء - [01:05:54](#)

ثم نسخ ذلك بالنهي عن الحلف بالاباء والجواب الثاني ان هذا مما يجري على اللسان من غير قصد نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول

السائل ما معنى قول ابراهيم عليه الصلاة والسلام عن الكوكب حين رآه هذا ربي. هذي مناظرة - [01:06:11](#)

ابراهيم اراد ان يكذب آآ القوم الذين يعبدون الكواكب اتاهم بالمناورة هذي مناظرة قالها ابراهيم مناظرا لهم ليبطل حجتهم. نعم

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل هل هناك فرق بين التوسل بالايمان بالرسول صلى الله عليه وسلم ومحبته وطاعته وبين

التوسل بذاته - [01:06:37](#)

جاهه اي نعم لان التوسل بطاعته واتباعه هذي عبادة هذا عمل عملك. اما التوسل بذاته هذا ما هو بعملك ولا نعم وتوسل بالمخلوق

ايضا لا يجوز هذا. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:07:06](#)

يقول ما حكم الذهاب الى الاضرحة والنظر الى الطائفين على القبور من باب الفرجة والتفكر دون انكار عليهم. لا يجوز هذا اذا انك ما

تدعو الى الله تبين لهم ما هم عليه - [01:07:28](#)

فلا تذهب اليها نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل شخص سكن في دار فاصابته الامراض واصابه كثير من المصائب مما جعله

يتشاءم هو واهله من هذه الدار فهل يجوز له ان يتركها لهذا السبب؟ نعم. يجوز له - [01:07:44](#)

الدور كثيرة ولله الحمد بيني غيرها ولا يشتري غيرها علشان يستريح من الهواجس ومن الحواس نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول

السائل كيف نوفق بين علم الاطباء الان بذكورة الجنين او انوثته - [01:08:10](#)

وبين ان هذا من مفاتيح الغيب التي لا يعلمها الا الله في قوله ويعلم ما في الارحام. الاطباء ما علموا هذا الا بواسطة المناظر غير

بواسطة المناظير والكشافات فهم آآ - [01:08:30](#)

علموا بواسطة لم يعلموه مجرد النظر فقط نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل رأيت رجلا اثناء الطواف وهو قد انشغل كثيرا

بالنهي عن المنكر وبالامر بالمعروف فينهى من يطوف عن التصوير ويأمر النساء الطائفات بالحجاب - [01:08:48](#)

فهل فعله هذا صحيح؟ ام ان انشغاله بالذكر والدعاء هو الافضل الفعل هذا طيب اذا كان بالحكمة والموعظة الحسنة هذا طيب نعم

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل هل القول على الله سبحانه وتعالى بلا علم - [01:09:20](#)

اعظم من الشرك بالله؟ نعم وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. والشرك بالله هو من القول على الله بغير علم نعم - [01:09:44](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله ابو هريرة رضي الله عنه وارضاه هل صحيح ان الذي كناه هو رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذه الكنية؟ يقال هذا انه كان معه هرة - [01:09:59](#)

ويحملها والله اعلم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل هل القول بعدم تكفير البوصيري؟ بمعنى اننا نستغفر له ونترحم عليه؟ لا اتركه لا نترحم عليه ولا ولا تحكم عليه بالكفر وانت ما تدري عن خاتمته - [01:10:15](#)

فوض امره الى الله عز وجل. نعم لكن حذر من كلامه حذر من غلوه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل هل يجوز التبرك بدعاء الصالحين نعم هل يجوز التبرك - [01:10:41](#)

بدعاء الصالحين لا يجوز اه ان تطلب من الصالحين الدعاء لك اما انك تتبرك بدعائهم له. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل هل يجوز للعامي ان يقلد في اصول الدين وفي العقائد - [01:11:03](#)

وما صحة اسلامه لو قلد في ذلك نعم يقلد ما عليه المسلمون وما عليه اهل السنة والجماعة ولو بالجملة ولو فيعلم هذا بالجملة واما التفاصيل هذه للعلماء وطلبة العلم فهو بالجملة نعم - [01:11:23](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل كيف الاجابة عن من ينكر عذاب القبر بحجة انك لو كشفت القبر لوجدت الميت لم يتغير. ولم يضييق عليه قبره ولا لم يتسع عذاب القبر هذا من علوم من امور الغيب التي لا يعلمها الا الله. قد يكون في جحيم وفي عذاب - [01:11:48](#)

ولا تشوف عليها اثار تنك في الدنيا وفي الاخرة بينكم انت في دار الدنيا وفي دار الاخرة. هذا من امور الاخرة التي لا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى مهوب لازم انك تشوفه هذا الرسول هو اللي اطلع على - [01:12:15](#)

بعض المعذبين في قبورهم الرسول هذا من خواص الرسول عليه الصلاة والسلام وقد يرى بعض الناس او بعض المسلمين قد يرى العذاب في القبر ويرون النار تخرج من القبر يرون بعض الاحيان النيران تخرج من القبور في الليل - [01:12:33](#)

نسأل الله العافية نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله بقول الرسول صلى الله رحمه الله له كتاب التخويف من النار تخويف من النار ذكر فيه اشياء نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:12:52](#)

بقول الرسول صلى الله عليه وسلم اتقوا الله واعدلوا بين اولادكم هل يشمل هذا البنات اي نعم الاولاد يشمل الذكر والانات الذكور والانات. الولد يشمل الذكر والانثى نعم ثم يقول حفظك الله - [01:13:09](#)

وهل يجب ان يساوي بين الذكر والانثى في العطية؟ ام انها على حسب الميراث؟ على حسب الميراث اقتداء بقسمة الله سبحانه وتعالى نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل يقول نظرا للحمل الفاسد الذي تعاني منه زوجتي يقول بعد شهرين من بدايته - [01:13:29](#)

قال الطبيب لنا ان الجنين غير مكتمل وليس له قلب وطلب منا هذا الطبيب ان نستعمل دواء لاسقاطه يقول هل يجوز لنا ذلك لازم تشاور لجنة طبية ما تقتصر على طبيب واحد. يعرض هذا على لجنة طبية - [01:13:56](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذه امرأة تسأل فتقول انها طال بها امد الحيض لمدة غير طبيعية تقول ولا ادري ما العمل في ذلك حيث ان الدم مستمر في الخروج - [01:14:18](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم امرها ان تجلس عادتها ان كان لها عادة عادتها ان كان لها عادة تجلسها واذا لم يكن لها عادة فانها تجلس غالب الحيض ستة ايام - [01:14:38](#)

او سبعة ايام غالب الحيض فان لم يكن يعني آآ يعني لم تعرف هذا تقتدي باعادة نساها تقتدي باعادة نساها. نعم يعني قريباتها نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول - [01:15:00](#)

هل من أسماء الله سبحانه وتعالى الفرد يخبر عنه بأنه الفرد يخبر عن باب الاخبار اما التسمية الاحد الاحد نعم فضيلة الشيخ وفقكم
الله اسئلة كثيرة تسأل عن مسألة وهي - [01:15:26](#)

ما حكم مشاهدة مباريات القدم سواء كانت لفرق مسلمة او لفرق كافرة هذا يشغلك عن ما فيه خير دون ديني ودنيوي لا تشتغل
بمتابعة آآ المباريات اشغل نفسك بذلك لانها لا فائدة منها. نعم - [01:15:46](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل اما يسمى بالعنفقة وهي الشعر الذي في اسفل الشفه يكون من اللحية؟ نعم بلا شك نعم
فضيلة الشيخ الانفقة من اللحية. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:16:11](#)

ما يسمى بالابراج سعد السعودي يقول وسعد الذابح والابخذ بها والنظر الى ما يحصل فيها على الانسان. ما حكم ذلك؟ سعد السعود ما
هو ببرج نجم نجم محسوبة ثلاثة عشر يوم - [01:16:29](#)

الابراج هي منازل الشمس الاثنى عشر تقطعها في السنة اثنا عشر برج هذه الابراج تبارك الذي جعل في السماء بروجاً جعل فيها سراجاً
وقمراً منيراً خروج الشمس اللي تتنقل بينها - [01:16:46](#)

على طول السنة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله في قول الرسول صلى الله عليه وسلم العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة. فمن تركها فقد
كفر - [01:17:07](#)